

# عصر المجامع - الجزء الثاني - من مجمع القسطنطينية 183م إلى مجمع خلقيدونية 154م

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. واهلا ومرحبا بكم مرة اخرى اخواني الافاضل واخواتي الفضليات دارسي برنامج صناعة محاور النصاري. واليوم نستكمل الكلام عن المجامع المسكونية - 00:00:00

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي فلابد ان تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الأحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأثير كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. في الفيديو السابق تكلمنا عن مجمع نيقيا - 00:00:25

الذي تم انعقاده في عام ثلاثة خمسة وعشرين ميلادية ويجب ان انبه على نقطة في غاية الالهامية الا وهي ان الدولة الرومانية بعد ان قامت باقرار ان التصور المسيحي لاثناسيو - 00:00:45

هو التصور المسيحي الصحيح. وان التصور المسيحي لاريوس تصور مسيحي باطل. وتم حرم اريوس وتم الحكم على كتاباته بالصادرة والحرق قامت الدولة الرومانية بالارتداد عن هذه القرارات. وارتمنت مرة اخرى في احضان الاريوسية - 00:00:59 00:01:19  
قمص كيرلوس الانطوني يقول بعد انتهاء المجمع بزمن قليل يرينا التاريخ كيف ناضل القديس اثناسيوس الرسولي البابا والسكندرى وحامى عن الايمان. متمسكا بما اصدره هذا المجمع من قرارات على نقىض الكنيسة الغربية - 00:01:19

التي ارتمنت في احضان الاريوسية وجدت الايمان الارثوذكسي اكثر من مرة. القمص كيرلوس الانطوني هنا يدعى ان الكنيسة الغربية هي التي ارتمنت في احضان الاريوسية. لكن العكس هو الصحيح. الامبراطورية الرومانية هي التي ساعدت على هذا - 00:01:39

ولو لم تكن الدولة الرومانية موافقة على انتشار العقائد الاريوسية بعد ان تم حرمها وقمعها في مجمع نيقيا ما كانت للكنيسة الغربية ان ترمي بنفسها في احضان الاريوسية. لم تكن الامبراطورية لتسمح بذلك. على - 00:01:59

كل حال استمرت العقائد الاريوسية في الانتشار الى ان تم انعقاد مجمع اخر مسكوني مجمع القسطنطينية عام ثلاثة واحد وثمانون ميلاديا. هذا المجمع تم انعقاده بسبب انشقاق ظهر مرة اخرى في الصف المسيحي - 00:02:19

بسبب خلاف لاهوتى او خلاف عقidi حول السالوت. ولكننا نجد هنا ان المجمع ناقش اكسر من فكرة. نستطيع ان نقول ان هناك طرف التصور المسيحي المبني على تصور اثناسيوس للمسيحية وتصور اخر يحتم - 00:02:39

قوي على اكثر من فكرة مختلفة لكن كل هذه الافكار كانت ضد الثالوث. التصور الارسوزوكسي للثالث يقول بوحدة الجوهر والمساواة بين الاقاليم المختلفة فالابن من نفس جوهر الاب ومساوي له في كل شيء - 00:02:59

كذلك الروح القدس من نفس جوهر الاب ومساوي له في كل شيء. وهكذا نجد ان التصور الارثوذكسي الذي صاغه قبل انعقاد المجمع بكثير يقول بان الروح القدس منبثق من الاب - 00:03:17

وبسبب هذا الانبعاث فان الروح القدس من نفس جوهر الاب. فالروح القدس ايضا له حق من الله حق. مستحق عبادة مع الاب والابن. ونجد ايضا ان التصور الارثوذكسي يقول ان هذا الانبعاث ليس له علاقة بالزمن. فكما - 00:03:34

انهم يقولون بان الابن مولود من الاب قبل كل الدهور نفس الاعتقاد في الانبثق. ان هذا الانبثق قبل كل الدهور في مقابل هذا التصور الارثوذكسي والذى كان واضحًا وموجوداً منذ زمن اثناسيوس الرسولي نجد اكثراً من تصور اخر - 00:03:54

لكن كل هذه التصورات ضد الثالوث. من ضمن هذه التصورات والتي تم مناقشتها في مجمع القسطنطينية عام ثلاثة وواحد الميلادية تصور ابوليناريوس. وقد تكلمنا عن تصور اوبلونارييس من قبل في الفيديو الخاص بالطوائف المسيحية المختلفة. لكن هنا - 00:04:14

تنقرأ اقتباس للقمح كيرلس الانطوني عن ابوليناريوس. يقول صيم اسقا على مدينة اللاذقية بالشام بعد ما بعد ان اكمل دراسته الفلسفية. وهنا نقطة في غاية الالهامية. هؤلاء الذين تم الحكم عليهم بانهم هراطقة - 00:04:34

ليسوا اناسا عاديين اريوس كان قسا في الكنيسة وكان قد تلزم في المدرسة اللاهوتية بالاسكندرية. وكذلك نجد ان ابوليناريوس كان اسقف مدينة اللاذقية بالشام فلم يكن مجرد شماس او حتى قسيس لكنه كان اسقا. والاسقف من اعلى الدرجات الكهنووية - 00:04:54

في الكنيسة. القمح كارلوس الانطوني يقول واشتهر بمناضلته لاريوسين. وبشدة دفاعه عن لاهوت السيد المسيح كل والمجد غير ان فلسفته دفعته الى السقوط في بدعة شنيعة اذ كان يعلم بان لاغوت السيد المسيح - 00:05:20

قد قام مقام الروح الجسدية وتحمل الالم والصلب والموت مع الجسد وكان يعتقد ايضاً وهذه هي النقطة الرئيسية التي تم مناقشتها في المجمع وكان يعتقد ايضاً وجود تفاوت بين الاقاليم الثلاثة منادياً بروح عظيم - 00:05:40

والابن اعظم. اما الاب فهو الاعظم. او كما ينص الكتاب المقدس اعظم من الكل. اذا ابوليناريوس كانت له بعض الافكار فيما يخص طبيعة المسيح وكانت له بعض الافكار فيما يخص الثالث. بخصوص الثالث كان يعتقد بالتفاوت. او - 00:06:02 او عقيدة بان الاقاليم ليست متساوية لبعضها البعض في المجد القدر والعظمة وهكذا. الاب اعظم من الكل. وكما قلنا سابقاً هناك خلاف بين الاباء. بعض الاباء الاولئ اعتقاداً بروح - 00:06:22

قدوس اعظم من الابن والبعض الآخر اعتقاد بان الابن اعظم من الروح القدس. لكن الغالبية العظمى من الذين كانوا يؤمنون بوجود تفاوت بين الاقاليم كانوا يعتقدون بان الاب اعظم من الكل ولا يوجد خلاف على ذلك طوال التاريخ المسيحي. وبعد ذلك كانوا يقولون - 00:06:42

بان الابن اقل من الاب والروح القدس اقل من الابن. من ضمن التصورات الاخرى التي كانت موجودة والمختلفة للتصور عقيدة سابيليوس. وسابيليوس هذا لم يكن معاصرًا للمجمع. اما ابوليناريوس فقد كان معاصرًا لمجمع القسطنطينية - 00:07:02

سبيليوس هزا عاش في القرن الثاني الميلادي. وعقيدته كانت عقيدة مخالفة تماماً للتصور الارثوذكسي للثالث شرحاً اكثراً من مرة. القمح كيرلس الانطوني يقول عن عقيدة سابيليوس كان يعتقد بان الثالث القدس اقنة واحداً - 00:07:22

ظهر في العهد القديم كاب وصار انساناً في العهد الجديد بصفة ابن وحل على الرسل في علية صهيون بصفة الروح القدس. وقد اسقط هذا المبتدع من رتبته كما حرم التعليم في المجمع المسكوني الثاني. هذا يعني باختصار ان عقيدة سبيل - 00:07:42

في القرن الثاني كانت عقيدة مشهورة ومنتشرة بين الناس ولم يكن محروماً في ذلك الوقت. لكن هذه العقيدة استمرت في الانتشار الى النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي الى ان تم انعقاد مجمع القسطنطينية عام ثلاثة وواحد وثمانين ميلادية - 00:08:02

وتم حرم تعليم سابيليوس بعد موته باكثر من قرن. وكما قلنا سابيليوس كان يعتقد ان الثالث عبارة عن اكتوم واحد عدداً. اما الارسوزوكس فانهم يعتقدون ان الثالث ثلاثة عدداً. الاب زائد الابن زائد الروح القدس - 00:08:22

ثلاثة عدداً. راجعوا حلقة السادس. وهكذا نجد ان سبيليوس كان يؤمن بالاب والابن والروح القدس. ولكنه كان يعتقد ان الاب هو الابن هو الروح القدس. وان الله كان يطلق عليه هذه الاسماء المختلفة في ظروف مختلفة - 00:08:42

كان اسماء الاقاليم الاب والابن والروح القدس مجرد اسماء للله واحد او عندما يفعل هذه الله بعض الافعال فإنه يسمى بهذه الاسماء. لكن الله واحد عدداً. اما السبب الرئيسي لانعقاد مجمع القسطنطينية - 00:09:02

كان ماكدونالد اسقف مدينة القسطنطينية. والذي كان يؤمن بان الروح القدس مخلوق وليس من جوهر الاب وليس لها حقيقة مستحقة للعبادة. القمص كيريلوس الانطوني يقول كان ماكدونيس احد اتباع - 00:09:22

وبواسطة نفوذ الاريوسين وتأثيرهم لدى الملك قسطنطين اقيم اسقفا على القسطنطينية سنة ثلاثة عشر ميلادية. هذه العلاقة هل كان ماكدونالز بالفعل تلميذا مباشرا لاريوس ام لا هذا انا اعتقاد انه ليس عليه ادلة تاريخية واضحة - 00:09:42

لكن يقال ان فلان تلميذ فلان بمعنى ان تعليمه مشابهة تماما لتعليم هذا الاول. رغم انه لم يكن تلميذا مباشرا او سمع منه وتلمند على يديه بشكل مباشر. القمص كيريلوس الانطوني يقول ويبدو ان هذا المبتدع كان يعلم التعليم - 00:10:04

عندما كان اساقفا ولكنه بعد ان عزل وطرد بدأ يعلن عن بدعة اخرى مؤداها ان الروح القدس عمل الهي منتشر في الكون. وليس باقنوم متميزة عن الاب والابن. بل هو مخلوق يشبهه - 00:10:24

ملائكة ولكنه ذو رتبة اسمى منه. القمص كردوس الانطوني يقول وقد فند القديس اثناسيوس الرسولي حامي الایمان هذه البدعة في المجمع الذي عقده بالاسكندرية بعد عودته من منفاه عام ثلاثة اثنين وستين ميلادية. لاحظ ان اثناسيوس رسولي مات - 00:10:44

قبل انعقاد مجمع القسطنطينية عام ثلاثة واحد وثمانين ميلادية. لكن واضح ان هذه العقيدة كانت موجودة في ايام اثناء اسسه رسول الله. لذلك اؤكد على هذه الفكرة تصور الثالوث كما تم وضعه واقراره في المجامع المسكونية. وتصور التجسد وطبيعة المسيح كما تم وضعه واقراره - 00:11:06

في المجامع المسكونية هذه العقائد كما تم اقرارها في عصر المجامع كانت واضحة عند اثناسيوس ومنصوص عليها في كتابات اثناسيوس المختلفة. هنا يقول ان اثناسيوس عقد مجمعا بالاسكندرية وحكم بحرم اراء ماكدونالز وبدعاته - 00:11:29

وتبعه في ذلك اساقفة كثيرون. ولما سمع الامبراطور في اوديسيوس الكبير بانتشار هذه البدعة وافق على عقد بمجمع مسكونة في مدينة القسطنطينية للقضاء عليها. اذا الخلاف اللاهوتي او العقائدي الذي كان موجودا في - 00:11:49

زمن انعقاد مجمع القسطنطينية عام ثلاثة واحد وثمانين ميلادية كان خلافا دائرا حول هذه الاراء. الرأي الارثوذوكسي والتصور الاثناسيوسي للثالوث والتجسد لكن نحن نتكلم هنا تحديدا عن الثالوث. المجمع كان - 00:12:09

ناقشت الاراء المختلفة حول الثالوث تحديدا حول الروح القدس. تصور اثناسيوس للثالوث كان يقول بان الروح القدس منبثق من الاب وهذا الانبساق خارج الزمن فهو انبعاث قبل كل الدهور وهذا الانبعاث يعني ان الروح القدس من ذات جوهر الاب - 00:12:29

مساوي له في كل شيء. اما التصورات المقابلة لهذا فكان تصور ابوليناريوس فيما يخص الثالوث كان يقول بان هناك تفاوت بين الاقاليم الاب اعظم من الكل. لكن الاب اقل منه والروح القدس اقل من الاب. والتصور الآخر - 00:12:49

كان تصور سبليوس الذي يقول بان الاقاليم الثلاثة اسماء او صفات لاكونوم الهي وحيد. فهو لم يقل ثلاثة اقاليم قال باقنوم الهي واحد له ثلاثة اسماء او عندما يفعل بعض الافعال يسمى ببعض الاسماء - 00:13:09

تصور الاخير كان تصور ماكدونالز اسقف القسطنطينية نفسه والذي كان يقول بان الروح القدس مخلوق وانه كائن شبيه بالملائكة لكنه اسماه منه. الشخص الذي كان يمثل التصور الارثوذكسي في مجمع القسطنطينية كان البابا تيموس - 00:13:29

ترسل اول بابا الاسكندرية. وهناك تعليق في غاية الاهمية للقمص كيريلوس الانطوني يقول فيه ويتبين لنا من مراجعة اسماء اقف الموقعين على قرارات هذا المجمع المسكوني ومن المستندات التاريخية ايضا انا امام مجمع شرقى - 00:13:49

اذ لم يحضر من اساقفة الغرب احدا رغم توجيه الدعوة اليهم كما وجهت الى غيرهم من الشرقيين. وحتى الدامسوس اسقف روما لم يحضر. بابا دامسوس البابا الذي كان موجودا في اواخر القرن الرابع وببدايات القرن الخامس. والذي - 00:14:09

فالقديس جيرو بعمل الترجمة المشهورة ترجمة الفولجات اللاتينية لم يحضر. كما انه لم يرسل نوابا عنه غير ان انه خضع للقوانين التي اصدرها المجمع واحترم قراراته. يعني في النهاية كان هذا المجمع خالف الشرط الذي تكلم عنه - 00:14:29

كيرلس الانطوني في بداية الكتاب ان هذا المجمع حتى يكون مسكونيا يجب ان يحضره الاباء والاساقفة من الشرق والغرب اما هذا المجمع فلم يحضر منه احد من الغرب. فكيف يعد مجمع مسكوني؟ لكن على كل حال المسيحيين في التاريخ المسيحي - 00:14:49

اعتقدون ان هذا مجمع مسكوني وفي وفي هذا المجمع المسكوني تم صياغة الجزء الثاني من قانون من المسيحي وهذه نقطة في غاية الاهمية. المفترض ان مجمع القدسطينية حكم على عقيدة ابوليناريوس وعقيدة - 00:15:09

وعقيدة ماكدونالز بانها هرطقة وقاموا بنصرة التصور الارثوذكسي الذي صاغوا اثناسيوس من قبل وكان يمثل هذا التصور الارثوذكسي في المجمع البابا تيموساوس الاول بابا الاسكندرية. وقاموا بصياغة جزء ثانٍ تم ضمه على الجزء الاول - 00:15:29 الذي تم صياغته في مجمع نيقا. باختصار شديد قانون الایمان المسيحي الموجود بين ايدينا الان تم صياغته على ثلاث مراحل المرحلة الاولى الجزء المكتوب في مجمع نيقا عام ثلاثة خمسة وعشرين ميلادية يتكون من الكلام الخاص بالاب - 00:15:53 والكلام الخاص بالابن وفي مجمع القدسطينية تم اضافة الكلام الخاص بالروح القدس. نعم نؤمن بالروح القدس الرد بالمحى المنبثقة من الاب يسجد له ويمجد مع الاب والابن. هذه اهم فقرة تم نصها واقرارها - 00:16:13 في مجمع القدسطينية عام ثلاثة واحد وثمانين ميلاديـا. هناك ايضا نقطة اخرى في غاية الاهمية. الامبراطور الروماني والذي اصدر الحكم بانعقاد هذا المجمع كان الامبراطور في اوبيسيوس الكبير. وهذا الامبراطور ثيوديسوس الكبير على عكس الاباطرة الذين - 00:16:33

ما كانوا قبله من الواضح انه كان ارثوذكسيـا على مذهب اثناسيوس والاباء الذين جاءوا من بعده. القمص كريلوس الانطوني يقول عن هذا الامبراطور انه كان عليـا الهمـة. حسن الاخـلاق عـادل الاحـكام. ولذلك لقبـه التاريخـ بالملك الـارسـود - 00:16:53 اصدر منشورـا عام ثلاثة واحد وثمانين ميلاديـة لجعل الـديـانـة المـسيـحـية الـديـانـة الرـسـمـيـة للـامـبرـاطـوريـة سـمـ اـمـرـ بهـمـ المعـابـدـ الوـثـنـيـةـ. فـهـدمـ في رـومـا وـحـدـهاـ اـكـثـرـ مـعـبـدـ كـمـ صـرـحـ لـلـبـابـ الـاسـكـنـدـرـيـ الـانـباـ ثـيـوـفـيـلـوـسـ بـتـحـوـيلـ كـافـةـ مـعـابـدـ الاـوـثـانـ فيـ مـصـرـ الىـ كـنـائـسـ. وـهـذـهـ نـقـطـةـ فيـ 00:17:13

غاية الاهمية كان بهذا القرار قرار الامبراطور ثيوباسيوس الكبير اصبح الاضطهاد على الوثنية. نحن نعلم ان الامبراطور قسطنطين في عام ثلاثة واثنا عشر ميلادية تقريبا من قام باصدار قرار بان المسيحية ديانة معترف بها بالامبراطورية الرومانية وبهذا القرار تم رفع - 00:17:43

الاضطهاد الروماني على الـديـانـة المـسيـحـيةـ. اـمـاـ بـقـرـارـ الـامـبرـاطـورـ ثـيـوـدـيـسـوسـ الـكـبـيرـ اـصـبـحـ المـسيـحـيـةـ هـيـ الـدـيـانـةـ الرـسـمـيـةـ للـامـبرـاطـوريـةـ وـلـاحـزـ هـذـاـ الـاخـتـلاـطـ الـكـبـيرـ بـالـوـثـنـيـةـ تـحـولـتـ الـمـعـابـدـ الـوـثـنـيـةـ الـىـ كـنـائـسـ. القـمـصـ كـرـيـلـوـسـ الانـطـوـنـيـ يقولـ عنـ جـلـسـاتـ مـجـمـعـ القـسـطـنـطـيـنـيـةـ 00:18:09

قرار المـجـمـعـ وـأـزـاءـ اـصـرـارـ ماـكـدـوـنـالـزـ عـلـىـ التـمـسـكـ بـارـائـهـ لمـ يـجـدـ المـجـمـعـ بـداـ منـ النـطـقـ بـالـحـكـمـ عـلـىـ فـقـضـىـ بـحـرـمـ وـفـرـزـهـ كـمـ حـكـمـ الـامـبرـاطـورـ بـنـفيـهـ وـقـرـرـ الـابـاءـ انـ رـوحـ الـقـدـسـ هوـ الـاقـلـيمـ الـثـالـثـ مـنـ الـثـالـوثـ الـاـقـدـسـ - 00:18:34

وانـهـ مـساـويـ لـلـابـ وـالـابـنـ ثـمـ اـكـمـلـواـ قـانـونـ اـيـمـانـ مـجـمـعـ نـقـيـةـ كـالـاتـيـ. نـعـمـ نـؤـمـنـ بـالـرـوحـ الـقـدـسـ الـرـبـ الـمـحـيـ الـمـبـثـقـ مـنـ الانـ اـبـ نـسـجـدـ لهـ وـنـمـجـدـهـ مـعـ الـابـ وـالـابـنـ النـاطـقـ فـيـ الـانـبـيـاءـ وـبـكـنـيـسـةـ وـاحـدـةـ جـامـعـةـ مـقـدـسـةـ رـسـوـلـيـةـ وـنـعـرـفـ بـمـعـمـودـيـةـ 00:18:53 وـاحـدـةـ لـمـغـفـرـةـ الـخـطاـيـاـ وـنـتـظـرـ قـيـامـةـ الـاـمـوـاتـ وـحـيـاـةـ الـدـهـرـ الـاـتـيـ اـمـيـنـ. القـمـصـ كـرـيـلـوـسـ الانـطـوـنـيـ يـشـيرـ اـيـضاـ الـىـ نـقـطـةـ فيـ غـاـيـةـ الـاهـمـيـةـ يـتـكـلـمـ عـنـ قـوـانـينـ الـمـجـمـعـ وـيـقـولـ وـيـبـدـوـ اـنـ اـبـاءـ الـمـجـمـعـ كـانـواـ يـسـعـونـ لـكـسبـ رـضـاءـ الـاـبـاطـرـةـ 00:19:13

ولـذـاـ فـقـدـ اـثـبـتوـ فـيـ الـقـانـونـ الـثـالـثـ تـقـدـمـ كـرـسـيـ القـسـطـنـطـيـنـيـةـ رـغـمـ حـدـاثـتـهـ عـنـ كـرـسـيـ الـاـسـكـنـدـرـيـةـ. يـقـولـ اـنـ اـبـاءـ الـمـجـمـعـ كـانـواـ تـسـعـونـ لـكـسبـ رـضـاءـ الـاـبـاطـرـةـ وـقـدـ كـسـبـواـ رـضـاهـ وـقـدـ قـرـرـ بـانـ الـمـسـيـحـيـةـ هـيـ الـدـيـانـةـ الرـسـمـيـةـ للـامـبرـاطـوريـةـ الـرـوـمـانـيـةـ وـقـامـ باـضـطـهـادـ الـوـثـنـيـينـ وـاعـطـيـ كلـ - 00:19:34

الـمـعـابـدـ الـوـثـنـيـةـ لـلـمـسـيـحـيـةـ وـقـامـواـ بـتـحـوـيلـ هـذـهـ الـمـعـابـدـ الـىـ كـنـائـسـ. نـتـنـقـلـ الانـ الـىـ فـتـرـةـ اـخـرـىـ مـنـ فـتـرـاتـ عـصـرـ الـمـجـامـعـ بـدـاـيـةـ مـنـ مـجـمـعـ اـفـيـسـيـسـ الـاـولـ وـالـذـيـ تـمـ اـنـعـقـادـهـ فـيـ عـامـ اـرـبـعـمـائـةـ وـاحـدـ وـثـلـاثـيـنـ مـيـلـادـيـةـ الـىـ مـجـمـعـ خـلـقـ دـنـيـاـ وـالـذـيـ تـمـ اـنـعـقـادـهـ 00:19:57 فـيـ عـامـ اـرـبـعـمـائـةـ وـاحـدـ وـخـمـسـيـنـ مـيـلـادـيـةـ. هـذـهـ فـتـرـةـ وـالـتـيـ تـمـ فـيـهاـ اـنـعـقـادـ ثـلـاثـ مـجـامـعـ مـسـكـونـيـةـ الـاـولـ وـافـاسـوـسـ الـثـانـيـ وـخـلـقـ دـنـيـاـ كـلـ هـذـهـ الـمـجـامـعـ كـانـتـ تـنـاقـشـ مـسـأـلـةـ وـاحـدـةـ رـئـيـسـيـةـ الـاـ وـهـيـ بـدـعـةـ مـسـتـورـ. القـمـصـ كـرـيـلـوـسـ الانـطـوـنـيـ يـقـولـ بـدـعـةـ مـسـتـورـ. الـبـطـرـيرـكـ

نحن لا نتعامل مع اشخاص عاديين. نتعامل مع قساوسة منحرفين عن الايمان. الثاقفة منحرفين عن الايمان. بطريرك منحرف عن الايمان. يعني اكبر رأس في الكنيسة على رتبة كنسية من الممكن ان تصل اليها. كان منحرفا - 00:20:47

مبتدعا. هذه النقطة اسلط عليها الضوء كثيرا بسبب نفس الفكرة. ان المسيحيين يعتقدون ان هؤلاء الاساقفة والكهنة والبطارقة يحل فيه من روح القدس ويرشدهم للايمان الصحيح. ويقدسهم ويعتبرهم هيكل الهي. يحل فيهم - 00:21:07

اعيش فيهم ومع ذلك نجد البطريرك منحرف وايمانه غير صحيح. القمص كيريلوس الانطوني يقول تعتبر بدعة مستوردة سبب المباشر لعقد المجمع الذي نحن بصدده. مجمع الاول والذي تم انعقاده عام اربعينية واحد وثلاثين ميلادية. ومن المؤلم حقا ان يكون صاحب هذه البدعة التي ازعجت الكنيسة - 00:21:27

وكانت تفصيم وحدتها هو بطريرك القدس طينية. تكلمنا عن بدعة مستور في الحالة الخاصة بالطوائف المسيحية وقلنا أن نستور كان يؤمن بان هناك شخص الهي وشخص انساني. فالانسان المولود من مريم عليها السلام حلف - 00:21:54  
فيه او صاحبه الله الذي نزل من السماء وبالتالي نستور لم يؤمن ان الله نزل من السماء وتجسد وتأنس وعاش على الارض كأنسان. انما يقول بان هذا الله الذي نزل من السماء - 00:22:14

اختار انسانا وحل فيه وصاحبها. وهكذا نجد ان نستور كان يؤمن بان المسيح الانسان الذي عاش على الارض ارض كان عبارة عن شخصين واقنومين وطبيعتين. انفصال تام ما بين اقنوم وشخص وطبيعة - 00:22:31

الله واقنوم وشخص وطبيعة الانسان. وهذا الاقنوم او الشخص الالهي لم يكن متحدا بالانسان. ولكنه حل فيه وصاحبها. وهكذا تم انعقاد مجمع الاول عام اربعينية واحد وثلاثين ميلادية. وتم حرم مسطول - 00:22:51

وكانت الشخصية الرئيسية المقابلة في هذا المجمع هو البابا كيرلس السادس عمود الدين بابا الاسكندرية التلميذ النجيب جدا لانسانيوس الرسولي ويعتبر الشخصية الثانية المحورية الهامة من اباء عصر الماجموع. قلنا ان اثنانسيوس هو اهم شخصية مسيحية بعد المسيح وبعد بولس - 00:23:11

ونجد ان كيرلس الاسكندري هو اهم شخصية مسيحية بعد اثنانسيوس الرسولي. ويجب ان نؤكد ان كيرilos الاسكندري لم يخترع هذه العقائد وانما هذه العقائد كانت موجودة وكانت متصورة عند اثنانسيوس ومثبتة في كتاباته - 00:23:40

لكن هناك نقطة قد تكون مهمة الا وهي ان الدستورية لم تتم بحرب نستور ولا حتى بموته. القمص كده الانطوني يقول على ان البدعة الدستورية لم تتم تماما بموت نستور - 00:24:00

ويقول وان كانت قد ضعفت كثيرا ذلك لأن معلمي مدرسة الرهى وتلاميذها من السريان تمسكوا بتعاليمنا الخاطئة ويقول وعملوا على نشر بدعتهم في بلاد فارس واشور والهند وغيرها ولا زال بعض النساطرة حتى الان في جبل سنجار على حدود بلاد فارس وفي ملبار بالهند. وهكذا النسورية موجودة الى - 00:24:16

اليوم لذلك نجد مثلا في كتابات شيخ الاسلام ابن تيمية انه يقول ان النصارى ثلاث طوائف كبرى الطائفة الملكانية والتي هي الكاثوليكية الكنائس الغربية والطائفة اليعقوبية ويقصد بها الارثوذكس ساطرة كان يذكر ان ساطرة. من الواضح جدا ان البابا كيرلس الاسكندري كان شخصا مؤثرا جدا. وكانت له علاقة قوية جدا - 00:24:43

بالامبراطور ولكننا في هذا الفيديو غير مهتمين بتأثير كيرلس الاسكندري السياسي والاجتماعي وانما نحن مهتمون فقط بتأثيره اللاهوتي والعقائدي او دوره في الحفاظ على ايمان الرسول. كيرilos الاسكندري قام بالرد على بدعة نستور. وكتب رسائل كثيرة في - 00:25:12

تقنيد كلام نستور. لكن كانت له بعض البنود او بعض القوانين المشهورة جدا. اثني عشر بند. كان يعتقد كيرلس بان الذي يخالف هذه البنود لا يعتبر مسيحيا. القمص كيريلوس الانطوني يقول ولقد بعث القديس - 00:25:35

هذه البنود الاثني عشر حرما الى مسطور. طالبا منه التوقيع عليها. غير انه ابى وقابل ذلك بكتابة بنود ضدتها تؤيد بدعنته. وساعدوا

على ذلك بعض اساقفة انطاكيا من معتنقي تعاليمه - 00:25:55

وهكذا انقسمت الكنيسة الى قسمين. فكتايس روما وارشليم واسيا الصغرى. وقفت في جانب القديس كرلوس الاسكندرى اما كنيسة انطاكيا فحازت لنستور. واخيرا انعقد المجمع المسكون الثالث وقرر حرم هذه البدعة. وهنا يذكر القمص كرولس - 00:26:15 الانطونى ان هذا هو اول انشقاق كنيسة انطاكيا انشققت عن باقي الكنائس. ننتقل الى المجمع الرابع. مجمع افسيس الثاني عام اربععماة تسعه اربعين ميلادية قبل ان نتكلم عن تفاصيل هذا المجمع يجب ان نشير الى ان البابا كيرلس الاسكندرى لم يكن معاصراً لهذا المجمع - 00:26:35

لقد مات قبل انعقاده وحل محله البابا ديسكورس. ويجب الاشارة ايضا الى ان البدعة المستورية ظلت مستمرة ومعاصرة لهذا المجمع وكان مستور ايضا معاصر لهذا المجمع. ولكن هذا المجمع ناقش فكر عقائدية اخرى - [00:26:58](#)  
وهي عقيدة اوطاخي. القمص كيرلس الانطونى يقول من هو اطاخي؟ كان رئيس دير بجوار القدس طنطينية وكان معروفا بعلمه وفضله.  
ولما شط في اقواله نادى بان طبيعة الناسوت تلاشت في الطبيعة - [00:27:18](#)  
الالهية فصار السيد المسيح بطبيعة واحدة ممتزجة. من الواضح جدا ان عقيدة اوطاخي اثارت الكلام مرة اخرى عن طبيعة المسيح  
فتتصور كيرولوس عن طبيعة المسيح ان الله نزل من السماء ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا - [00:27:38](#)  
وبهذا الاتحاد اضاف لنفسه صفات الطبيعة الانسانية ثم تأنس اخذ شكل انسان وولد منها وعاش على الارض كانسان وكيرلوس  
الاسكندري كان يدافع عن لقب والدة الله لمريم عليها السلام. اما - [00:28:00](#)  
فكان يقول بان الانسان الذي ولد من مريم عليها السلام لم يكن هو الله. لذلك لا ينبغي ان نقول عن مريم انها والدة الله ورفض هذا  
اللقب. هذه الحقيقة كانت جزئية جوهيرية او مسألة خلافية محورية - [00:28:20](#)

تم مناقشتها في مجمع افيس الاول عام اربعينية واحد وثلاثين ميلاديا. بعد ذلك جاءوا طاخي وقال ان المسيح في الاصل اصل لاغوت وناسوت ولكن الناسوت ذاب في اللاهوت كما يذوب الخل في الماء. وهكذا اعتقاد او طاخي ان المسيح له طبيعة وحيدة -

د هي طبيعة اللاهوت لأن الناسوت ذاب فيه فكانه لم يعد له وجود. هناك ايضا نقطة في غاية الأهمية الا وهي ان الامبراطور في اوبيسيوس لم يعد معاصرها لهذا المشبع. وجاء من بعده امبراطور اخر كان 00:29:02 اساقفة نساطرة علاقة قوية جدا به. وهكذا نجد في التاريخ المسيحي ان الاساقفة الذين لهم علاقة قوية بالامبراطور كانت عقائدهم هـ. الثالث. تنتهي. وبعد مجمع نيقا ثلاثة وخمسة وعشرين: ميلادية. الاساقفة - 00:29:22

كانت لهم علاقة قوية بالامبراطور فانتشرت الاريوسية وارتدوا عن قرارات مجمع القسطنطين فكان للأساقفة الارسودوكس علاقة قوية بالامبراطور. فاعلن الامبراطور ان المسيحية الارثوذكسية هي الديانة الرسمية - 00:29:42

الدولة وقام باضطهاد الوثنيين واعطى كل المعابد الوثنية للارثوذكس. اما في زمن مجمع افاسس الثاني عام اربعينات تسعه واربعين من الاربعة فكان لها علاقة قوية بالامبراطور، وهذا انتصار للمسنة تم بقدمة القمح. كي ام - 00:30:02

الانطوني يقول ولكن عندما توفي الامبراطور في اوبيسيوس وتنصب بدلہ مارکیان زوج بولیکاریا اشار عليه بعض الاساقفة المقطوعین ممن ينادون ببدعة انفال طبیعتی المسيح بعد الاتحاد بدعة مستور کی يحضر - 00:30:22  
بابا الاسکندریة ويحاول التأثیر عليه لعله یقبل التعليم الجديد ويصفح عن الاساقفة المبتدعین القمص کیرلس الانطوني يقول بدأ احد الاساقفة في مخاطبة دیسکورس بما مؤداه ان یذعن لرغبة امپراطور ولا یخالفه کی یبقى في منصبه. لكن دیسکورس قال ان القیصر لا یلزمہ البحث في الامور الدقيقة. بل ینبغي له - 00:30:41

ان يشتغل بامور مملكته السياسية وتدبيرها. ويبدع الكهنة يبحثون عن الامانة المستقيمة. ويفحصون الكتب خير له الا يميل مع الهوى  
ولا يتبع غير الحق. المهم في النهاية انه حدث شجار بين البابا ديسكورس - 00:31:11  
الامبراطور وزوجة الامبراطور القمح كيرلس الانطوني يقول ان زوجة الامبراطور بوليكاريا مدت يدها ولطم الديسكورس لطمة

شديدة قلع الضرسين من فمه لشيخوخته وللحال انهال عليه بعض رجال القصر والحراس وضربوه ضربا مبرحا ولكي يمعنوا في الاستهزاء به نتفوش - 00:31:31

شعر لحيته. اما هو فبقي صامتا يتتحمل كل ذلك بصبر عجيب. ويقول للمسيح من اجلك نمات كل النهار ثم جمع الاب ديسكورس الدورسين مع شعر لحيته وارسلها الى شعبه بالاسكندرية مع رسالة قال فيها هذه ثمرة جهادي لاجل - 00:31:57  
الاليمان. يعني في النهاية نجد ان يعني في النهاية نجد ان الغالبية من الاساقفة كانوا نساطرة. وان الغرب تقريبا كانوا نساطرة او كانوا على رأي قريب جدا من رأي اسطول. وان بابا الاسكندرية البابا ديسكورس كان مخالف شديدا لهذه العقيدة. ودافع عن تصور كارلوس الاسكندري - 00:32:17

المأخوذ عن اثناسيوس الرسولي. القمص كيرلوس الانطوني يقول انتشر التعليم اطاحي فرزاها الجميع. وحاول فلابيانوس بطريقه القسطنطينية القضاء عليها بمجمعه المكاني غير انه طلع على جماعة المؤمنين ببدعة جديدة. اذ قرر الاعتراف - 00:32:41  
بطبيعتين في السيد المسيح بعد الاتحاد. وهذا هو التصور الكاثوليكي. القول الذي رفضه سائر المؤمنين لمخالفته لعقيدة واقوال الاباء السالفيين خصوصا كيرلوس واثناسيوس ولهذا وجد الامبراطور في اوبيسيوس الصغير نفسه مضطرا للدعوة - 00:33:01  
لعقد مجمع عام في مدينة افاسوس لمعالجة هذا الوضع ووضع الامور في نصابها السليم. هذا يعني باختصار ان تصور اطاحي اسار مرة اخرى تصور مستور الذي اثار التصور الكاثوليكي وكان معهم التصور الارثوذكسي لكيرلوس المنقول عن - 00:33:21  
اسماء سوس فاصبح هناك اربع اراء مختلفة حول طبيعة المسيح رأي كيرلوس ورأي الاسطور ورأي اطاحي والرأي الكاثوليكي الذي كان فرعا عن النسورية او شبيه بالقول من العجيب ان نجد ان اوطاحي كان سببا لاقامة هذا المجمع او السبب الرئيسي لاقامة هذا المجمع - 00:33:41

وفي النهاية المجمع لم يقم بحرم اطاحي. القمص كيرلس الانطوني يقول تحت عنوان تبرية اوطاحي. سأل ديسكورس رئيس المجمع الاباء عن رأيهما في امانة اوطاحي واعترافه. فقالا يوبيناليوس اسقف اورشليم لانه قد اعترف واقتدى باعتقداد مجمع نيقيا وبما - 00:34:06

باتوا الاباء في المجمع العظيم الذي اجتمع سابقا في هذه المدينة فقد ظهرت ارثوذكسيته. ومن اجل ذلك حكمت بان يثبت في وفي ديره ووافق الاساقفة جميعا على هذا القرار بقولهم حق وعدل هذا الكلام. وبعد ان اعلن جميع الاعضاء رأيهما واحدا فواحدة - 00:34:26

قال الاب ديسكورس لقد ثبت انا ايضا حكم هذا المجمع المقدس وحكمت ان اوطاحي يحصى في عداد الكهنة ولديه كما كان سابقا. سبحان الله! العجيب ايضا ان فلابيانوس الذي كان يرد على اوطاحي وخرج - 00:34:48  
تصور قريب جدا من تصور مستور هو الذي تم حرمه في هذا المجمع. وكأنه اطاحي اثار المشكلة وخرج من المشكلة بدون يحرم وفي لابيانوس الذي اراد ان يرد على هرطقة اوطاحي هو الذي تم حرمه في الاخر. يقول القمص كيريللوس الانطوني الحكم - 00:35:08  
لا في لابيانوس وسائل الاباء في لابيانوس بطريقه القسطنطينية عما اذا كان يوافق على عقيدة المجمع ويرى رأيه فقال انه متمسك بعقيدته التي اعلنها في مجمعه المكاني واصر على القول بطبيعتين في السيد المسيح بعد الاتحاد. وفي النهاية - 00:35:28  
لم يوجد المجمع بدا من حرمه وستة اساقفة معه بقوا مصرين على تمسكهم باقوال الهرطقة والمبتدعين ومن هنا ظهر الخلاف الكبير بين عقيدة الطبيعتين والمشيئتين والتي عليها الان الكنيسة الكاثوليكية وعقيدة - 00:35:48

الطبيعة الواحدة بعد التجسد التي عليها الكنائس الارثوذك司ية. وهكذا ننتقل الى مجمع خلق دنيا. والذي تم انعقاده في في عام اربعمائة واحد وخمسين ميلاديا. البابا ديسكوراس كان معاصر لها المجمع. والذي كان موجودا في مجمع افاسيس الثاني - 00:36:08

عام اربعمائة وتسعة واربعين ميلادية. ولكن بابا روما وقتها كان البابا للون او للون الاول. القمص الانطوني يقول سمع ديسكورس وهو في مقر كرسيه الاسكندرية بما بذله اسقف روما من محاولات لعقد مجمع لديه - 00:36:28

كما وصل اليه رفضه لقوانين مجمع افسيس الثاني وقراراته وزاد الطين بلة ان لاون او ليون قد افسح صدره للمبتدعين من اتباعنا ستور الذين جردتهم المسكونية من رتبتهم الكهنوتية لانحرافهم عن القواعد الایمانية. واذ اعلن لاون انه متمسك كل التمسك -

00:36:49

اقواله التي دونها في رسائله التي بعث بها الى فلابيانوس والذي تم حرمته في مجمع افسيس الثاني تلك الرسائل التي تثبت في جلاء لا غموض فيه. انه لاو قد تردى فيما تردى فيه فلابيانوس وحرم من اجل - 00:37:15

لهذا لم يرى ديسكورس بودا من ان يعقد مجتمعا من اساقفته في مدينة الاسكندرية انتهى الى اصدار قراره بحرب لاون عندما تأكد من ثبوت الاسباب السابقة مجتمعة. هذا الكلام قبل انعقاد مجمع خلق دنيا - 00:37:34

اذا البابا لاون بابا روما عقيدته كانت متفقة مع عقيدة فلابيانوس. عقيدة فلابيانوس التي ظهرت كرد على اطاحي وتم حرمي في لابيانوس في مجمع افسيس اما اوطاحي فتم تبريره. وهكذا في النهاية بسبب هذا الخلاف - 00:37:54

ان البابا لاون بابا روما كان متفقا في عقيدته مع فلابيانوس الذي تم حرمته تم انعقاد مجمع خلق دنيا عام اربعينية واحد وخمسين ميلادية. القمص كيرلس الانطوني يقول ولكننا نرى انفسنا الان امام مجمع عجيب غريب - 00:38:14

نسى جل اعضائه او تناسوا انهم رعاة المسيح فانساقوا وراء ضليل روما ورغبووا في تملق الملك والملكة. ولو كان على حساب الایمان. وهكذا انعقد مجمع دنيا وانقض دون ان يورث الكنيسة شيئاً سوى الانقسام والاحزان. القمص كيرلس الانطوني يقول ولقد -

00:38:34

الملك ماركيان وزوجته بوليكاريا على حضور المجمع ومعهما عدد كبير من افراد حاشيتها وكثير من الضباط والجنود بملابسهم الرسمية. كما حضر القضاة الذين اختيروا لادارة جلسات المجمع. من الهام جدا ان نوضح ان البابا - 00:38:59

قرص لم يرد ان يحضر مجمع خلق دنيا. وكان يرى ان انعقاد هذا المجمع ليس له اي قيمة او لا داعي اصلا قاد هذا المجمع لان عقيدة فلابيانوس تم حرمها في مجمع افاسوس وثبت ان لاون على نفس عقيدة سابيانوس فيجب - 00:39:19

حرم البابا لاون بدون انعقاد مجمع جديد. فهو لم يحضر. لكن في النهاية نجد ان القمص كيريلوس الانطوني يقول الاتي ازهرا البابا ديسكورس رغبته في قراءة عقيدة الخلقونيين الایمانية فبعثوا بها اليه. فتلتها امام مجموعة من الاساقفة. واذ وجدها مخالفة لاقوال البيعة المقدسة كتب على هامش - 00:39:39

كتاب المدونة فيه ما يظهر فسادها كما كتب يحرم كل من يتاجر على تغيير العقيدة الارثوذكسية الصحيحة او من يتلاعب بقوانين المجمع المسكونية وما ان تسلم الخلق دونيون كتاب اماتهم ورأوا فيه حرب ديسكورس لها حتى اسرعوا الى الملك - 00:40:05

يعلمونه بما فعل هذا الاب فاغتاظ ماركيان وعزم على قتلها لكنه اذ ادرك خطورة ذلك عدل عنه واكتفى بنفيه الى جزيرة جفرة يعني في النهاية نجد ان البابا ديسكورس حرم فلابيانوس في مجمع افسيس الثاني عام اربعينية تسعه واربعين ميلادية - 00:40:29

وقام بعقد مجمع حرم فيه البابا لاون لانه اعتقاد بنفس ما كان عليه فلابيانوس سم مجمع خلق دنيا بعثوا اليه بعقيدتهم فقام بحرب كل من يؤمن بصحة العقيدة التي تم - 00:40:53

النص عليها في مجمع خلق دنيا. وهكذا تم الانشقاق الكبير بين الكنائس الغربية برئاسة بابا روما البابا لاون الاول والكنائس الشرقية الارثوذكسية المختلفة. هكذا نستطيع ان نقول اختصارا ان مجمع نقى - 00:41:12

يا كان يناقش لاهوت المسيح وخرج بان الابن مساوي للاب وواحد معه في الجوهر. ومجمع القدسية كان يناقش له قوت الروح القدس وخرج ان الروح القدس مساوي للاب وواحد معه في الجوهر - 00:41:32

ومن بداية مجمع افسيس الاول ثم الثاني ثم مجمع خلق دنيا كان النقاش حول طبيعة المسيح بعد التجسد وكان لدينا رأي كيرلس الذي هو متفق او اخذه من اثناسيوس الرسولي ثم كان لدينا رأي ابوليناريوس - 00:41:49

ورأي اطاحي ورأي مستور ورأي فلابيانوس ورأي فلابيانوس تم حرمته في مجمع افسيس الثاني عام اربعينية تسعه واربعين ميلادية وتبعوا لاو فقام ديسكورس بحربه في مجمع محلي ثم تم انعقاد مجمع خلق دنيا الذي لم يحضره ديسكورا - 00:42:09

فبعنوا اليه بعقيدتهم فقام بحرمهم. هكذا نكون قد درسنا نبذة مختصرة مفيدة عن اهم الماجامع المسكونية والتي تم انعقادها في القرن الرابع والقرن الخامس الميلادي ونؤكد على ان هذه العقائد - 00:42:32

التي كانت موجودة في زمن عصر الماجامع هي العقائد التي ظلت موجودة الى بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تشارك هذا الفيديو مع -

00:42:52

اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى هذه القناة فلا تنسى ان تقوم بزيارة حسابنا على اترييون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:43:12 -

00:43:32 -